



Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

ورقة بحثية بعنوان:

التغطية الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة العراقية

دراسة مسحية للمدة من 2014/7/1 - 2015/6/30

في صحف (الصباح، الزمان، المدى) (*)

أ.د/ محمد حسين علوان

كلية الآداب/ جامعة القادسية

drmohammedalsadi@gmail.com

(*) ورقة بحثية قدمت للمؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الإنسانية والاجتماعية تحت شعار (البحث العلمي طريقنا للتنمية والابداع) بجامعة القادسية بالعراق المنعقد في تاريخ 10-11/7/2023م.

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) موقع المجلة:



التغطية الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة العراقية

دراسة مسحية للمدة من 2014/7/1 - 2015/6/30

في صحف (الصباح، الزمان، المدى)

أ.د/ محمد حسين علوان

كلية الآداب/ جامعة القادسية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مقومات التغطية الصحفية لموضوع الإرهاب في صحف (الصباح، الزمان، المدى) فضلاً عن معرفة مدى اهتمام الصحف بإخبار الإرهاب عن طريق تحديد موقع النشر في صفحاتها، واستخدم الباحث عينة بلغت (474) عددًا للمدة من 2014/7/1 – 2015/6/30، وخلصت الدراسة عن العديد من النتائج ومنها ليس هنالك تعريف محدد للإرهاب، وليس هناك اتفاق محدد من قبل المنظمات الدولية، والموقف من الإرهاب يختلف زماناً ومكاناً على وقف طبيعة مواقف الدول والمنظمات من مجريات الأحداث، والخبر أساس التغطية الصحفية ومن ثم التقرير الصحفي، وجريدة الصباح تعكس سياسة الحكومة الوطنية. الكلمات المفتاحية: الإرهاب، التغطية، قضايا، الصحافة.



**Press coverage of terrorism issues in the Iraqi press
A survey study for the period from 1/7/2014 to 30/6/2015
in (Al-Sabah, Al-Zaman, Al-Mada) newspapers**

Prof. Dr. Mohammed Hussein Alwan

College of Arts/University of Al-Qadisiyah

drmohammedalsadi@gmail.com

Abstract:

Press coverage of issues of immigration and immigrants Analytical study of the press Iraqi parties (Al-sabah, Al- zaman, Al-mada) model For a period of (1-7-2014to 30-6-2015) The press is a means of effective mass communication has an essential role in influencing people's lives, especially with the press and ideological orientation and addressed to specific audiences. This thesis deals with the social effects of terrorism in Iraqi press (an analytical study in the newspapers of Al-sabah, Al- zaman, Al-mada from 1/7/2014 to 30/6/2015). The study contains three major variables in the history of Iraq and its printed media. The study deals with terrorism as a phenomenon that targeted the Iraqi society especially after the occupation of Iraq on 9/4/2003. With regard to the theoretical material, the researcher consulted the references available at the Iraqi and Arabic libraries, well documented research and studies published on the Internet as well as personal interviews with a number of specialized experts. The researcher designed a context-analysis survey for the two newspapers. The survey contains 16 major groups: 11 of them represent the negative social effects of terrorism while the remaining 5 groups dealt with the positive social effects.

Keywords: Press, coverage, issues, terrorism.

مقدمة:

أن مشكلة الإرهاب تعد من المشكلات الخطيرة التي تعاني منها العديد من المجتمعات في الوقت الحاضر ومنها المجتمع العراقي، إذ أن الإرهاب يقوم باستهداف حياة الإنسان وأنشطته اليومية في كافة جوانبها حيث أن خطورته تتجلى بوضوح في الأعداد الكبيرة التي يتم زهقها يومياً من المواطنين الأبرياء بين قتيل وجريح ومفقود فضلاً عن ما يخلفه من الدمار والخراب الذي يلحق بمؤسسات المجتمع، ناهيك عن فقدان الشعور بالأمن بسبب هذه الأعمال، إذ أن تنفيذ العمليات الإرهابية قد ازداد وتنوع كثيراً في الوقت الحاضر فمن السيارات المفخخة إلى العبوات الناسفة والأحزمة الناسفة بالإضافة إلى العمليات الانتحارية التي تخلف وراءها أعداد كبيرة من الأيتام والأرامل والثكلى، فالإرهاب ينتشر في المجتمع بصورة كبيرة نتيجة كون الضحايا هم الأبرياء من أفراد الذين يتواجدون في أماكن وقوع الحادث، فضلاً عن تكرار ارتكاب العمليات الإرهابية بصورة مستمرة جعل أفراد المجتمع يعيشون في حالة من الترقب والتهيب والخوف والذعر والرعب فيما هو قادم، فقد بقي الإنسان في المجتمع الذي يعاني من انتشار العمليات الإرهابية يراوده الشك ويحده القلق والتوتر المستمر من توقع ارتكاب أعمال إرهابية أخرى حتى وأن طالت المدة التي تفصل بين عمل إرهابي وبين عملاً آخر فيعيش الإنسان في حالة من الصراع النفسي والذهني بسبب غموض الرؤيا أمامه، فيمني النفس بأن الأمر لا يعدو كونه مجرد حادثاً عرضياً حتى وأن كان إرهابياً، فإذا ما هدأ روعه واستعاد سكينته، حتى يتفاجيء بحدوث عمل إرهابي أشد وأعنف مما سبقه من أعمال إرهابية فيتسبب في حدوث أضرار كبيرة فيرجع إلى وضعه السابق من القلق والخوف والترقب حيث يظهر على سلوكه أمارات الخوف بسبب ما يحدث من زعزعة للأمن والاستقرار في المجتمع.

يتفاوت حجم مشكلة الإرهاب من مجتمع إلى مجتمع آخر نتيجة اختلاف الثقافة والخصائص لكل مجتمع من المجتمعات الأخرى، فالإرهاب يعد في الوقت الحاضر من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن الإنساني للمجتمعات سواء كانت مجتمعات متقدمة أو مجتمعات نامية حيث أصبحت هذه المشكلة موضع اهتماماً كبيراً سواء كان على المستوى الإقليمي أو المستوى المحلي بسبب القلق والتوتر المتزايد بالنسبة لهذه المجتمعات من الهجمات المسلحة والانتحارية التي تتعرض لها بلدانهم بين فترة وأخرى مخلفه وراءها الآلاف من الضحايا فضلاً عن الدمار والخراب الذي تسببه تلك الهجمات. فمشكلة الإرهاب اليوم تعد من أبرز المشكلات لما تسببه من تهديد خطير للأمن الإنساني، والمجتمع العراقي هو أحد المجتمعات التي تعاني من الإرهاب خاصة بعد عام 2003م والذي أدى إلى حدوث تغييرات كثيرة، حيث أن أبرز تلك التغييرات هي حالة الفوضى التي يمر بها المجتمع وزعزعة الوضع الأمني وعدم استقراره من فترة إلى أخرى والذي أدى بدوره إلى ضعف التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع نتيجة ما يشهده من أوضاع أمنية حيث أصبح بعض الأفراد يفضلون العزلة وعدم الاختلاط مع الآخرين ويتملكهم الخوف والقلق الدائم على أفراد أسرهم من أن يصيبهم أذى بسبب العمليات الإرهابية التي يشهدها المجتمع وتسبب في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث وجود غموض في آلية تغطية الصحف المحلية العراقية (مثلة في صحف الصباح، الزمان، المدى) لموضوعات وقضايا الإرهاب والذي يجسد محور مشكلة هذا البحث، إذ يمكن بلورته في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف تمت تغطية أخبار وموضوعات الإرهاب في صحف (الصباح، الزمان، المدى)، والذي يتفرع منه التساؤلات الآتية:

- 1- ما حجم الاهتمام الذي أولته الصحافة العراقية لقضايا الإرهاب؟
- 2- ما أبرز القضايا والموضوعات التي غطتها الصحافة العراقية عينة البحث؟
- 3- ما الفنون الصحفية الإخبارية المستخدمة لتغطية قضايا الإرهاب؟
- 4- ما هي مصادر الأخبار التي تناولت قضايا الإرهاب؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته بالدرجة الأولى من أهمية الموضوع الذي يتناوله، وعن طريق أسباب عدة تأتي في مقدمتها كيفية تناول الصحافة العراقية لموضوعات وقضايا الإرهاب في إثراء مدة البحث فضلاً عن أن أهميته تكمن كونه يتناول قضية مهمة من الناحية الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية لاسيما أن الإرهاب يشكل إحدى صفحات التحدي التي تمارس ضد المجتمع في هذه المرحلة. وتبرز أهمية البحث في الاتجاهات التي يتم التوصل إليها عن طريق التحليل التي تعطي وصفاً موضوعياً عن طبيعة التغطية الصحفية والأفكار التي تناولتها بالخبر والتقرير بما يمكن المهتمين من توظيفها في تقويم أداء الصحافة العراقية لدورها في متابعة الأزمات وتغطيتها وإدارتها في وقت يعاني فيه المتخصصون في الإعلام من نقص شديد في الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع دراسة اتجاهات التغطية الصحفية للازمات. وجاء هذا البحث ليسد حيزاً من النقص الحاصل في هذه البحوث وليقدم إضافة علمية لرفد المكتبة العراقية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام.

أهداف البحث:

- 1- الكشف عن مدى اهتمام الصحافة العراقية بقضايا الإرهاب.
- 2- رصد أهم قضايا الإرهاب التي تم تغطيتها في الصحافة العراقية (عينة البحث).
- 3- رصد الفنون الصحفية الإخبارية المستخدمة في تغطية قضايا الإرهاب.
- 4- التعرف إلى مصادر الإسناد الخبري لقضايا الإرهاب.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة حسن محمد طوالبه، وعنوانها: العنف والإرهاب في المنظور السياسي الديني "مصر والجزائر" 1998(1)، العنف والإرهاب في التطور السياسي الديني، دراسة حالي (مصر والجزائر): تهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب انتشار الحركات الإسلامية قديما وحديثا في مصر والجزائر وكذلك الوقوف عند الموقف الدولي إزاءها وأسفرت الدراسة عن نتائج متعددة منها التفريق بين المفهوم الثوري والإرهاب، التوصل إلى أهم أساليب العنف المستخدمة من قبل الحركات الإسلامية في مصر والجزائر، فضلاً عن ضرورة مواجهة التحديات الخارجية وبخاصة الإساءة إلى الإسلام ومبادئه السامية في نبذ العنف والإرهاب الا في مواجهة المعتدي والاحتلال الأجنبي.
- 2- دراسة فؤاد قسطنطين نيسان، وعنوانها: الإرهاب الدولي، دراسة تحليلية في طبيعة الظاهرة ومكانتها في التقاليد والممارسات الصهيونية 1999(2)، تهدف الدراسة الى الوقوف على أسباب ظاهرة الإرهاب ونتائجها وفق ما أبرزه الفكر الصهيوني، وأسفرت عن نتائج كثيرة من أهمها أن ممارسة الإرهاب الصهيوني مستمد من تقاليد الديانة اليهودية التي كشفت ووظفت على نحو يخدم الأهداف الصهيونية في استمرار وتبرير احتلالها لفلسطين العربية.
- 3- دراسة د. نزهت محمود نفل الدليمي، وعنوانها: اتجاهات الدعاية الأمريكية إزاء الإرهاب الدولي - دراسة تحليلية لما بثته إذاعة صوت أمريكا - القسم العربي من إخبار إزاء الإرهاب الدولي، 2002(3)، اتجاهات الدعاية الأمريكية إزاء الإرهاب الدولي، تهدف الدراسة الى الكشف عن حقيقة المنطق الدعائي الأمريكي إزاء موضوع الإرهاب الدولي من المواد الإخبارية المتنوعة التي انطوت عليها النشرات الإخبارية لإذاعة صوت أمريكا للفترة من 1993/3/13-2001/12/30 واستعانت بطريقة تحليل المضمون، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها: إبراز اتجاهات الدعاية الأمريكية إزاء موضوع الإرهاب الدولي، تحديد التفسير الأمريكي للإحداث الدولية عبر استخلاص الفئات ذات الأفكار المعبرة عن الإرهاب كظاهرة دولية في محتوى الإخبار التي بثتها إذاعة صوت أمريكا وكيفية توظيفها لخدمة السياسة الأمريكية الخارجية.
- 4- دراسة رشيد صبحي جاسم محمد، وعنوانها: الإرهاب والقانون الدولي، 2003(4) ترمي الدراسة إلى التعرف على أسباب ظاهرة الإرهاب واتساعها في العصر الحديث فضلا عن المحاولة الجادة في وضع تعريف محدد وشامل وجامع لهذا المفهوم الخطير، كما هدفت إلى التعرف على الأساليب والأشكال والأمثال التي تعد الإرهاب جريمة دولية، وهدفت الدراسة أيضاً إلى ضرورة التمييز بين حركات التحرر الوطني والإرهاب، وأسفرت الدراسة عن نتائج متعددة منها أن تحديد مفهوم الإرهاب بشكل صحيح يساعد على معالجة الظاهرة قانونيا الوقوف على مدى إرهاب وعدوانية إسرائيل وانتهاكها للقوانين والأعراف الدولية، وبيان أحقية ومشروعية المقاومة العربية في فلسطين بالاستناد إلى كل ما تم بيانه من أسانيد قانونية، وهنالك علاقة بين الإرهاب وبعض المفاهيم القانونية المشروعة (الدفاع عن النفس، وحقوق الإنسان، والديمقراطية) وهنالك



اختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة محمد كون حيث أن الدراسة الحالية تناولت البعد الاجتماعي المحلي للآثار الاجتماعية للإرهاب بينما دراسة محمد تناولت البعد القانوني للإرهاب الدولي بَعْدَ جريمة دولية. 5- دراسة نجاة كاظم سليم، وعنوانها: التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في جريدة الصباح، 2007(5)، تهدف الدراسة إلى معرفة مقومات التغطية الصحفية لموضوع الإرهاب في جريدة الصباح فضلاً عن معرفة مدى اهتمام الصحيفة بإخبار الإرهاب عن طريق تحديد موقع النشر في صفحاتها، استخدمت الباحثة عينة بلغت (63) عددا للفترة من 2006/1/1-2006/3/31، وخلصت الدراسة عن العديد من النتائج ومنها، ليس هنالك تعريف محدد للإرهاب وليس هناك اتفاق محدد من قبل المنظمات الدولية، الموقف من الإرهاب يختلف زمانا ومكانا على وقف طبيعة مواقف الدول والمنظمات من مجريات الأحداث، الخبر أساس التغطية الصحفية ومن ثم التقرير الصحفي، وجريدة الصباح تعكس سياسة الحكومة الوطنية.

منهج البحث:

يُعد هذا البحث وصفيًا فهو "يهدف بشكل عام إلى تسجيل الحوادث ووصفها فضلاً عن عرض خصائص الموضوع بأسلوب علمي وموضوعي دقيق(6). أما المنهج الذي اعتمده الباحث فهو المنهج المسحي الذي يتسم بخطواته العلمية الدقيقة واتساع نطاقه(7). والقياس لغرض التنظيم والتفسير والمنهج المسحي هو ((الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلًا)) (8).

وقد أتاح المنهج المستخدم مسح البيانات والمعلومات المتعلقة، بموضوع البحث إذ جرى حصر الموضوعات الصحفية التي تناولت قضايا الإرهاب في صحف: الصباح، والزمان، والمدى، وهي من 2014/7/1م- 2015/6/30م، وإخضاعها للتحليل بعد تصنيفها وتبويبها.

ومن أجل تحقيق الأهداف الخاصة بالبحث فقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون بعد أن وجد أنه يتيح تحقيق الأهداف التي يسعى البحث للوصول إليها.

إجراءات البحث وأدواته:

مجتمع البحث: تم اختيار مجموعة من الجرائد الصادرة في بغداد، لتمثل مجتمع البحث، وهذه الجرائد هي: (الصباح، الزمان، المدى).

عينة البحث: اختار الباحث العينة العشوائية المنتظمة "والتي امتازت بسعة الانتشار وبساطة الإجراء وقلة التكاليف فضلاً عن قلة التعرض للأخطاء(9) وشملت جرائد الصباح والزمان والمدى البالغة (474) عددًا موزعة بواقع (158) عددا لجريدة الصباح و(158) عددًا لجريدة الزمان و(158) عددًا لجريدة المدى وبنسبة (49.6%) من المجموع الكلي البالغ (929) مجتمع الدراسة.

وقد حددت نسبة (20%) من العينة الكلية وأخضعت للدراسة البالغة (174) عددا موزعة بواقع (58) عددًا لكل جريدة.

وتم اختار دورة صناعية إذ قسم عدد أيام السنة البالغة (365) يوماً على إعداد العينة البالغة (58) عددًا فيكون الناتج (7) وهو المدة بين كل وحدة مختارة من وحدات المعاينة ويعني ذلك ان يختار عددًا لكل سبعة أيام على مدار العام وبالرجوع الى جدول الأرقام العشوائية يختار رقما معينين (1، 7) يكون نقطة البدء في عملية الاختيار فإذا كان هذا الرقم (1) مثلا تكون تواريخ الإعداد المختارة على النحو الآتي:

1 تموز، 8 تموز، 15 تموز، 22 تموز، 29 تموز... وهكذا حتى تستكمل بقية وحدات المعاينة على مدار العام. وتناولت العينة المدروسة الفنون الصحفية من خبر تقرير إخباري، عمود صحفي، مقال، تحقيق، كاريكاتير. فيما ركز الباحث في دراسة الخبر والتقرير الإخباري.

وتمثلت فنون التغطية الصحفية التي شملتها الدراسة بالآتي:

1- الخبر: هو كل ما يهم الناس سواء كان (فكرة، حدثا، رأيا، قضية، معلومة) هدفه الأساس إشباع غريزة القراء بكل ما يدور من حولهم.

2- التقرير الإخباري: هو فن تسجيل المعلومات والحقائق عن حدث مهم يتم تناوله بشيء من التفصيل والشرح وغالبا ما يركز في الإجابة عن الاستفسارين (لماذا؟ وكيف؟).

كما تم تصنيف العناصر التيبوغرافية كالآتي:

1- حسب العنوان: أي مدى استعمال العنوان الرئيس أو المانشيت أو الممتد أو الرأسي.

2- حسب الصورة: أي مدى استعمال الصور المرافقة للخبر والتقرير الإخباري وما إذا كانت صور موضوعية أم صورا خبرية.

وتناولت العينة المدروسة الفنون الصحفية من خبر، تقرير إخباري، صورة وتعليق، عمود صحفي، مقال، فيما قسم الباحث عن طريق العينة مجتمع بحثه إلى قسمين موضوعات الإرهاب والموضوعات الخارجة في مضمونها عن الإرهاب.

أدوات البحث:

استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون (المحتوى) للإخبار السياسية المحلية كأفضل وسيلة لجمع المعلومات والبيانات التي تخدم أغراض الدراسة على اعتبار ان تحليل الرسالة وكلماتها قد يدلنا على معان كثيرة تتصل بشخصية القائم بالاتصال ودوافعه واتجاهاته وقيمه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما تتصل بالجماعات التي ينتمي إليها وتأثير هذه الجماعات عليه (10). ولقد حدد الباحث (وحدة الموضوع) كوحدة للتحليل، إذ تمثل هذه الوحدة "أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها فائدة..، في تحليل المواد الإعلامية والدعائية، والاتجاهات والقيم والمعتقدات" (11). وقد كانت هذه الوحدة أكثر الوحدات ملائمة لدراسة موضوعات الإرهاب، وتحقيق أهداف الدراسة.

وتنقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين من الفئات هما: فئة (ماذا قيل؟) والتي تصف ما جاء في المحتوى من أفكار ومعاني ورموز. وفئة (كيف قيل؟) والتي تصف الشكل الذي به تم تقديم أو عرض المحتوى (12). وتحت كل من هاتين الفئتين تقع مجموعة من التصنيفات.

وبشأن فئة ماذا قيل؟ استخدم الباحث فئة الموضوع، وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون. ولقد هدف الباحث باستخدامه لفئة الموضوع، التعرف على محتوى موضوعات الإرهاب إثناء مدة الدراسة، وكذلك الكشف عن مراكز الاهتمام في ذلك المحتوى، على اعتبار أن الجريدة تهتم أكثر بالموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية.

أما فئة كيف قيل؟ فقد استخدم الباحث فئة تكرار المضمون، وهي الفئة التي تقيس أهمية المضمون على أساس تكرار نشره أو عرضه أو إذاعته سواء بالشكل نفسه أو بأشكال أخرى، ذلك ان التكرار سيؤدي إلى مزيد من الانتشار وإلى تدعيم الرسالة وتذكرها من قبل المتلقي (13). كذلك تم استخدام العنوان والصورة كأحد وسائل المعالجة التيبوغرافية والفنية المساهمة في إبراز المحتوى المراد تقديمه، وهو هنا موضوعات الإرهاب.

مجالات البحث:

1- المجال المكاني: يتحدد هذا المجال باختيار الباحث لصحف (الصباح، والزمان، والمدى) وذلك لما تمثله تلك الصحف اليومية من تنوع فهي تمثل مختلف السياسات الإعلامية إذ تمثل صحيفة الصباح شبكة الإعلام العراقي وهي صحيفة شبه رسمية تقوم من قبل الدولة أما صحيفة الزمان فهي صحيفة مستقلة وتعرف صحيفة المدى نفسها بكونها صحيفة ديمقراطية ذات مضمون يساري ويجد الباحث إن هذا التنوع يخدم حيادية البحث ويمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة منه، كما إن هذه الصحف الثلاثة تعد من الصحف المهمة اليومية المنتظمة الصدور وذات مقروئية عالية وتوزع أكثر من 50 ألف نسخة.

2- المجال الزماني: حدد الباحث المجال الزمني لدراسته بالمدة التي تبدأ ب (2014/7/1) وحتى (2015/6/30).

3- المجال الموضوعي: ويتضمن المعالجة الصحفية وحجمها واتجاهاتها في جرائد (الصباح والزمان والمدى) إزاء قضايا الإرهاب، إذ أحصى الباحث فنون التحرير الصحفي التي غطت هذه الأزمة وهي الخبر والتقرير.

1- صدق التحليل: تُعد عملية اختبار صدق التحليل من الخطوات المهمة في تحليل المضمون وهي تستخدم لاختبار صدق الأداة لاسيما الصدق الظاهري، وقد عرض الباحث في هذا السياق الاستمارات التي أعدها للدراسة على لجنة من الخبراء وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي تم تشخيصها بشأن تلك الاستمارة وأجرى التعديلات المناسبة قبل البدء في عملية التحليل.



2- ثبات التحليل: تستخدم اختبارات الثبات في عملية التحليل في محاولة للكشف عن مدى الاتساق المتحقق في عدد الفئات عندما يتم إعادة عملية التحليل. واختبارات الثبات عادة ما تكون على نوعين أساسيين(14):

أ- الاتساق عبر الزمن، بمعنى أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على النتائج نفسها إذا طبقوا الفئات نفسها على المضمون نفسه في فترات متباعدة.

ب- الاتساق عبر المحللين، بمعنى أن يحصلوا على نفس النتائج إذا طبقوا نفس الفئات على نفس المضمون. وقد استخدم الباحث النوع الأول من الاختبارات، قام بعملية إعادة التحليل بعد مرور شهر من عملية التحليل الأولى واستعان بمعادلة بيرلسون لقياس الثبات(15):

$$\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}$$

$$R = \frac{n}{[\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n} \sum y^2] - \frac{(\sum y)^2}{n}}$$

وبالتعويض وعن طريق تحويل الخصائص الرقمية إلى نتائج فإن:

وقد كانت نسبة الثبات قد بلغت: (0.9%)، وهذا يعني أن درجة الثبات مقبولة عملياً.

تحليل المضمون للأخبار وللتقارير الإخبارية لقضايا الإرهاب:

للسصحف الثلاث (الصباح، والزمان، والمدى للفترة من 2014/7/1 ولغاية 2015/6/30) ولأن الخبر هو خط الشروع الأول في التغطية الصحفية ولكونه قد حاز على المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية التي تناولها البحث ولأن التقرير الإخباري يعد خبيراً مفصلاً ومطولاً وحاز على المرتبة الثانية في التغطية الصحفية لقضايا الإرهاب لصحف (الصباح والزمان والمدى) فقد ارتأى الباحث إجراء الدراسة الميدانية على الخبر والبالغ تكراره (2491) خبراً ضمن العينة المدروسة، والتقرير الإخباري والبالغ تكراره (2764) تقريراً في الجرائد محل الدراسة.

1- أخبار الفئات الرئيسة لقضايا الإرهاب في الجرائد اليومية الثلاث:

جدول (1) يوضح معدل تكرار الأخبار للفئات الرئيسة لقضايا الإرهاب في الجرائد اليومية الثلاث.

المرتبة	النسبة المئوية	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد قضايا الإرهاب
			%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	%100	772	29.63	211	30.21	249	32.67	312	الحرب على داعش
الثانية	%100	534	27.10	193	18.68	154	19.58	187	الوضع الأمني
الثالثة	%100	438	17.97	128	15.39	147	17.06	163	جرائم داعش
الرابعة	%100	309	10.39	74	13.59	112	12.87	123	التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب
الخامسة	%100	241	8.56	61	10.07	83	10.15	97	الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب
السادسة	%100	143	4.77	34	6.18	51	6.07	58	دعم الإرهاب
السابعة	%100	54	1.54	11	3.39	28	1.57	15	التأكيد على الوحدة الوطنية
		2491	%100	712	%100	824	%100	955	المجموع

قام الباحث بتحليل كل فئة رئيسة على حدة بحيث إن كل موضوع أو فكرة أخذ جدولاً خاصاً به، وزعت عليه الفئات الفرعية التي استقاها الباحث من مادة التحليل، والتي تناولتها الفئة الرئيسة معززة بالأعداد والنسب المئوية، وعليه فإن تحليل الموضوعات التي تناولتها الصحافة يستند إلى (الجدول الفرعية) من أجل الوصول إلى المضامين الإعلامية.

أولاً: الفئة الرئيسة الأولى محور الحرب على داعش حصل على (772) تكراراً.

ثانياً: الفئة الرئيسة الثانية محور الوضع الأمني حصل على (534) تكراراً.

ثالثاً: الفئة الرئيسة الثالثة محور جرائم داعش حصل على (438) تكراراً.

رابعاً: الفئة الرئيسة الرابعة محور التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب حصل على (309) تكراراً.

خامساً: الفئة الرئيسة الخامسة محور الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب حصل على (241) تكراراً.

سادساً: الفئة الرئيسة السادسة محور دعم الإرهاب حصل على (143) تكراراً.

سابعاً: الفئة الرئيسة السابعة محور التأكيد على الوحدة الوطنية حصل على (54) تكراراً.

2- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة الحرب على داعش في الجرائد الثلاث:

جدول (2) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة الحرب على داعش في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد الحرب على داعش
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	235	29.38	62	30.52	76	31.08	97	قتل الإرهابيين
الثانية	187	23.22	49	24.09	60	25.0	78	احتلال داعش للمدن
الثالثة	160	19.90	42	20.48	51	21.47	67	استعادة السيطرة من داعش
الرابعة	119	14.69	31	18.07	45	13.78	43	أوضاع النازحين
الخامسة	49	7.58	16	5.62	14	6.08	19	إعادة تأهيل القوات الأمنية والجيش
السادسة	22	5.21	11	1.20	3	2.56	8	إدارات التطوع ضمن صفوف القوات التي تحارب داعش
	772	%100	211	%100	249	%100	312	المجموع

3- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة الوضع الأمني في الجرائد الثلاث:

جدول (3) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة الوضع الأمني في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد الوضع الأمني
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	269	53.36	103	50.0	77	47.59	89	التفجيرات
الثانية	169	35.75	69	25.32	39	32.62	61	الإجراءات الأمنية
الثالثة	96	10.88	21	24.67	38	19.78	37	عمليات الاختطاف والاعتقال
	534	%100	193	%100	154	%100	187	المجموع

4- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في الجرائد الثلاث:

جدول (4) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد مكافحة الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	118	47.54	29	49.39	41	49.48	48	ضربات التحالف الدولي
الثانية	67	27.86	17	31.32	26	24.74	24	الدعم الدولي للعراق
الثالثة	41	14.75	9	15.66	13	19.58	19	التشكيك بالتحالف الدولي
الرابعة	15	9.83	6	3.61	3	6.18	6	دخول خبراء التحالف الدولي
	241	%100	61	%100	83	%100	97	المجموع

5- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب في الجرائد الثلاث:

جدول (5) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد التدخل الأجنبي
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	218	74.86	48	70.53	79	61.78	76	الإعلان عن تدخل أجنبي مرتقب
الثانية	91	35.13	26	29.46	33	38.21	47	رفض التدخل الأجنبي
	309	%100	74	%100	112	%100	123	المجموع

6- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة دعم الإرهاب في الجرائد الثلاث:

جدول (6) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة دعم الإرهاب في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد دعم الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	93	61.76	21	70.58	36	55.17	32	تمويل الجماعات الإرهابية
الثانية	29	23.52	8	13.72	7	31.03	18	اتهام سياسيين عراقيين بدعم الإرهاب
الثالثة	21	14.70	5	15.68	8	13.39	8	اتهام بعض الدول بدعم الإرهاب
	143	%100	34	6.18	51	%100	58	المجموع

7- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة التأكيد على الوحدة الوطنية في الجرائد الثلاث:

جدول (7) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة التأكيد على الوحدة الوطنية في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد الوحدة الوطنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	38	63.63	7	67.85	19	73.33	11	التأكيد على التعايش السلمي
الثانية	16	36.36	4	32.14	9	26.66	4	تغطية المهرجانات التي ترفض الإرهاب
	54	%100	11	%100	28	%100	15	المجموع

8- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة جرائم داعش في الجرائد الثلاث:

جدول (8) يوضح معدل تكرار أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة جرائم داعش في الجرائد الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد جرائم داعش
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	139	32.81	42	31.29	46	31.28	51	سبي النساء
الثانية	102	22.65	29	23.12	34	23.92	39	إغراق الأراضي
الثالثة	99	21.87	28	23.12	34	22.69	37	قتل سكان المدن الواقعة تحت سيطرة داعش
الرابعة	76	17.96	23	18.36	27	15.95	26	تدمير البنى التحتية في المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش
	22	4.68	6	4.08	6	6.13	10	ردود الأفعال إزاء جرائم داعش
	438	%100	128	%100	147	%100	163	المجموع

9- التقارير الإخبارية في الصحف الثلاث:

1- التقارير الإخبارية للفئات الرئيسية لقضايا الإرهاب في الجرائد اليومية الثلاث:

جدول (9) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الرئيسية لقضايا الإرهاب في الجرائد اليومية الثلاث.

المرتبة	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد قضايا الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	964	34.78	304	33.57	319	36.27	341	الحرب على داعش
الثانية	564	20.48	179	20.63	196	20.10	189	الوضع الأمني
الثالثة	501	19.22	168	18.63	177	16.59	156	جرائم داعش
الرابعة	360	12.24	107	14.42	137	12.34	116	التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب
الخامسة	271	9.03	79	10.94	104	9.36	88	الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب
السادسة	63	2.40	21	1.05	10	3.40	32	دعم الإرهاب
السابعة	41	1.83	16	0.73	7	1.91	18	التأكيد على الوحدة الوطنية
	2764	%100	874	%100	950	%100	940	المجموع

التقارير الإخبارية في الصحف الثلاث:

1- التقارير الإخبارية للفئات الرئيسية لقضايا الإرهاب في الجرائد اليومية الثلاث.

أولاً: الفئة الرئيسية الأولى محور الحرب على داعش حصل على (964) تكراراً.

ثانياً: الفئة الرئيسية الثانية محور الوضع الأمني حصل على (564) تكراراً.

ثالثاً: الفئة الرئيسية الثالثة محور جرائم داعش حصل على (501) تكراراً.

رابعاً: الفئة الرئيسية الرابعة محور التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب حصل على (360) تكراراً.

خامساً: الفئة الرئيسية الخامسة محور الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب حصل على (271) تكراراً.

سادساً: الفئة الرئيسية السادسة محور دعم الإرهاب حصل على (63) تكراراً.

سابعاً: الفئة الرئيسية السابعة محور التأكيد على الوحدة الوطنية حصل على (41) تكراراً.

10- التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة الحرب على داعش في الجرائد اليومية الثلاث:

جدول (10) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة الحرب على داعش في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد الحرب على داعش
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	376	39.14	119	41.06	131	36.95	126	قتل الإرهابيين
الثانية	217	21.05	64	22.57	72	23.75	81	احتلال داعش للمدن
الثالثة	153	18.42	56	13.79	44	15.54	53	استعادة السيطرة من داعش
الرابعة	146	16.11	49	14.42	46	14.95	51	أوضاع النازحين
الخامسة	51	3.28	10	5.95	19	6.45	22	إعادة تأهيل القوات الأمنية والجيش
السادسة	21	1.97	6	2.19	7	2.34	8	إدارات التطوع ضمن صفوف القوات التي تحارب داعش
	964	%100	304	%100	319	%100	341	المجموع

11- التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة الوضع الأمني في الجرائد الثلاث:

جدول (11) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة الوضع الأمني في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد الوضع الأمني
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	291	53.63	96	51.53	101	49.73	94	التفجيرات
الثانية	198	31.84	57	37.75	74	35.44	67	الإجراءات الأمنية
الثالثة	75	14.52	26	10.71	21	14.81	28	عمليات الاختطاف والاعتقال
	564	%100	179	%100	196	%100	189	المجموع

12- التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في الجرائد الثلاث:

جدول (12) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في الجرائد

الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد مكافحة الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	146	51.89	41	56.73	59	52.27	46	ضربات التحالف الدولي
الثانية	81	29.11	23	29.80	31	30.68	27	الدعم الدولي للعراق
الثالثة	27	10.12	8	9.61	10	10.22	9	التشكيك بالتحالف الدولي
الرابعة	17	8.86	7	3.84	4	6.81	6	دخول خبراء التحالف الدولي
	271	%100	79	%100	104	%100	88	المجموع

جدول (13) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة التدخل الأجنبي لمحاربة الإرهاب في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد التدخل الأجنبي
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	282	80.37	86	79.56	109	75.00	87	الإعلان عن تدخل أجنبي مرتقب
الثانية	78	19.62	21	20.43	28	25.00	29	رفض التدخل الأجنبي
	360	%100	107	%100	137	%100	116	المجموع

14- التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة دعم الإرهاب في الجرائد الثلاث

جدول (14) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة دعم الإرهاب في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمن		الصباح		الجرائد دعم الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	39	66.66	14	60.00	6	59.37	19	تمويل الجماعات الإرهابية
الثانية	14	19.04	4	30.00	3	21.87	7	اتهام سياسيين عراقيين بدعم الإرهاب
الثالثة	10	14.28	3	10.00	1	18.75	6	اتهام بعض الدول بدعم الإرهاب
	63	%100	21	%100	10	%100	32	المجموع

15- التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة التأكيد على الوحدة الوطنية في الجرائد الثلاث

جدول (15) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة التأكيد على الوحدة الوطنية في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد الوحدة الوطنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	35	81.25	13	85.71	6	88.88	16	التأكيد على التعايش السلمي
الثانية	6	18.75	3	14.28	1	11.11	2	تغطية المهرجانات التي ترفض الإرهاب
	41	%100	16	%100	7	%100	18	المجموع

16- أخبار الفئات الفرعية ضمن فئة جرائم داعش في الجرائد الثلاث:

جدول (16) يوضح معدل تكرار التقارير الإخبارية للفئات الفرعية ضمن فئة جرائم داعش في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد جرائم داعش
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	180	40.47	68	36.15	64	30.76	48	سبي النساء
الثانية	122	24.40	41	25.98	46	22.43	35	إغراق الأراضي
الثالثة	120	23.80	40	24.85	44	23.07	36	قتل سكان المدن الواقعة تحت سيطرة داعش
الرابعة	63	10.11	17	10.16	18	17.94	28	تدمير البني التحتية في المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش
الخامسة	16	0.11	2	2.82	5	5.76	9	ردود الأفعال إزاء جرائم داعش
	501	%100	168	%100	177	%100	156	المجموع

فئات مصدر المعلومة:

جدول (17) يوضح مصدر المعلومة للأخبار في الجرائد الثلاث

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد مصادر الأخبار
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	379	11.27	46	29.14	51	75.60	282	المصادر غير المحددة
الثانية	501	74.50	304	67.42	118	21.17	79	المصادر المحلية
الثالثة	42	7.59	31	1.71	3	2.14	8	المصادر العربية
الرابعة	34	6.61	27	1.71	3	1.07	4	المصادر الدولية
	956	%100	408	%100	175	%100	373	المجموع

من فئات الشكل (كيف قيل):

أولاً: فئة أنواع الصور

جدول (18) يبين استعمال الصورة كوسيلة إبراز مصاحبة للخبر الخاص بموضوعات الإرهاب في الجرائد الثلاثة

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد الصورة الصحفية
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	193	63.75	51	70.49	86	62.92	56	الصور الموضوعية
الثانية	98	36.25	29	29.50	36	37.07	33	الصور الإخبارية
	291	%100	80	%100	122	%100	89	المجموع

جدول (19) يبين استعمال الصورة كوسيلة إبراز مصاحبة للتقارير الإخبارية الخاصة بموضوعات الإرهاب في الجرائد الثلاثة

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجرائد الصورة الصحفية
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	274	59.68	77	54.78	103	58.02	94	الصور الموضوعية
الثانية	205	40.31	52	45.21	85	41.97	68	الصور الإخبارية
	479	%100	129	%100	188	%100	162	المجموع

ثالثاً: نظراً لوجود تقسيمات مختلفة لأنواع العناوين وإشكالاتها، فقد ارتبى الباحث تقسيم العناوين المرافقة للخبر والتقارير الإخباري على الفئات الآتية:

العنوان المانشيت: وهو العنوان الكبير الذي يمتد على عرض الصفحة بأكملها، والذي قد يلون أحياناً لمزيد من الإثارة والتميز (16).

العنوان الرئيس: وهو العنوان الكبير الذي يحتل عادةً صدر الصفحة.

العنوان الممتد: وهو العنوان الذي يكون بعرض (6) أعمدة فأقل.

العنوان الرأسي: وهو العنوان الذي ترتب كلماته من أعلى إلى أسفل (17).

جدول (20) يبين أشكال العناوين المستخدمة مع أخبار الإرهاب في الجرائد الثلاثة في مدة الدراسة

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجريدة نوع العنوان
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	1588	56.97	449	54.54	486	57.94	653	ممتد
الثانية	765	28.04	221	31.31	279	23.51	265	رأسي
الثالثة	393	13.57	107	13.13	117	14.99	169	مانشيت
الرابعة	33	1.39	11	1.01	9	1.15	13	رئيس
	2779	%100	788	%100	891	%100	1127	المجموع

جدول (21) يبين أشكال العناوين المستخدمة مع التقارير الإخبارية للإرهاب في الجرائد الثلاثة في الدراسة

المرتبة	المجموع	المدى		الزمان		الصباح		الجريدة نوع العنوان
		%	ك	%	ك	%	ك	
الأولى	1578	53.21	472	57.60	557	57.60	549	متمد
الثانية	811	33.03	293	23.88	231	30.11	287	رأسي
الثالثة	224	8.22	73	9.51	92	6.19	59	مانشيت
الرابعة	194	5.52	49	8.99	87	6.08	555858	رئيس
	2807	%100	887	%100	967	%100	953	المجموع

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

- 1- اهتمت الجرائد الثلاث (الصباح، والزمان، والمدى) بموضوعات الإرهاب بنسب متفاوتة ففي جريدة الصباح جاء بنسبة (56.38) بواقع (955) خبر من أصل (1694) خبر، وفي جريدة الزمان جاء بنسبة (52.52) بواقع (824) خبر من أصل (1569) خبر، وفي جريدة المدى جاء بنسبة (52.70) بواقع (712) خبر من أصل (1351). وهو ما يؤشر نسبة عالية تبين اهتمام الجرائد الثلاث بقضايا الإرهاب.
- 2- احتل موضوع الحرب على داعش صدارة الأخبار المتعلقة بالإرهاب في الجرائد الثلاث، أما أخبار الوضع الأمني فلم تركز عليها الجرائد بشكل كبير، وقد يعود ذلك لتعظيم الصحف على الخروقات الأمنية التي تحدث في مناطق مختلفة من أجل استمرار الزخم المعنوي للمقاتلين لاسيما أن تلك الفترة شهدت أشرس المعارك مع الجماعات الإرهابية.
- 3- بالنسبة لمصادر الإسناد الخبري فقد تفوقت جريدة الصباح بالاعتماد على مصادرها الذاتية وحلت بعدها الزمان ثم المدى لكن بالإجمال لم تعتمد الجرائد الثلاث على مصادرها الذاتية بشكل كبير، وهو ما يراه الباحث مؤشراً سلبياً على عمل تلك الجرائد فبالرغم من إمكاناتها الكبيرة وعدد المراسلين الذي تمتلكه تلك الجرائد إلا أنها لم تعتمد على مصادرها الذاتية بشكل يتيح لها أن تكون هي المصدر الأساس الذي تستقي منه وسائل الإعلام الأخرى أخبارها.
- 4- أظهرت الدراسة إن أكثر الفنون الصحفية تناولت لموضوعات الإرهاب في الجرائد الثلاث هي الإخبار والتقارير الإخبارية إذ بلغ مجموع الأخبار (181) تكراراً من مجموع (454) تكراراً لباقي الفنون الصحفية وبنسبة مئوية بلغت (40%)، وسجلت التقارير الإخبارية (175) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (38%).
- 5- اتسمت التغطية الصحفية بطابع التصريحات ومن ثم فإن مصدر الخبر يعمل على تكييفه بالشكل الذي يتلاءم مع توجهاته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.



- 6- لم يكن استعمال العنوان كأحد وسائل الإبراز، ذا دلالات خاصة على مدى الاهتمام بالأخبار والتقارير الإخبارية التي عنيت بموضوعات الإرهاب ومكافحته بقدر ما لهذه العناوين من علاقة بسياسة الجريدة وأسلوبها في الإخراج.
- 7- ميلان التغطية الصحفية في الجرائد الثلاث في استخدامها وسائل الإبراز المتمثلة بالصورة غير الخيرية (الأرشيفية) أكثر من استخدامها للصور الخيرية أو الإشكال والرسوم مما يقلل من مستوى مصداقيتها وحياديتها.
- 8- قلة توافر عنصرَي الآنية والحالية في التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في الجرائد الثلاث (الصباح، والزمان، والمُدَى) بسبب صدور الجريدة في اليوم التالي مما يجعل وسائل الإعلام الأخرى المرئية والمسموعة والالكترونية أكثر سرعة في نقل إحداه الأزمات وتغطيتها صحفياً.
- 9- غاب فن التحقيقات الصحفية في الصحف عينة الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

- 1- يوصي الباحث بضرورة تنويع الأخبار المتعلقة بالإرهاب وعدم التركيز على انتصارات القوات الأمنية، إذ أثبتت الوقائع أن هناك مناطق تم الإعلان عن تحريرها أكثر من مرة دون أن يذكر أي خير عن احتلالها من قبل الجماعات الإرهابية وهذا ما يقلل من مصداقية تلك الجرائد.
- 2- ضرورة الاعتماد على المصادر الذاتية في معالجة الأخبار خاصة وأن تلك الجرائد تمتلك إمكانيات تؤهلها لنشر المعلومات بشكل حصري مما يعزز من مكانتها بين وسائل الإعلام الأخرى.
- 3- توحيد السياسات الإعلامية تجاه الجماعات الإرهابية لاسيما فيما يتعلق بالأوصاف التي تطلقها على تلك الجماعات فهذه الأوصاف لها تأثير كبير في تكوين اتجاهات الجمهور تجاه هذه الجماعات، وتوحيد تلك الأوصاف يعد أحد مرتكزات خلق رأي عام رافض للجماعات الإرهابية.
- 4- تعزيز الجانب المهني في العمل الصحفي والإخباري بشكل خاص من ذلك تدريب الصحفيين وتطوير مهاراتهم الحرفية، وتعزيز ثقافتهم القانونية، بما يرفع من كفاءة المنتج الإخباري شكلاً ومضموناً، والارتقاء بمستوى الأداء بالنسبة للمؤسسة الصحفية ككل.
- 5- الدعوة لرسم خطة إعلامية إستراتيجية وطنية لمواجهة تحديات الإرهاب وأثاره الاجتماعية وتحديد حملات إعلامية وفق مديات مختلفة لمواجهة هذه التحديات.
- 6- دعوة الجهات الأمنية إلى التنسيق مع المؤسسات الأكاديمية الاختصاصية لتنسيق الجهود الإعلامية لمواجهة الإرهاب وأثاره.
- 7- دعوة وسائل الإعلام إلى تبني خطاب إعلامي وطني إزاء العمليات الإرهابية وبيان أثارها على المجتمع.



- 8- تأسيس مركز للبحوث والدراسات الميدانية الإعلامية للكشف عن دور الرأي العام المحلي والدولي في التصدي للعمليات الإرهابية.
- 9- إصدار دراسات توثيقية للتاريخ توثق كل الآثار السلبية للإرهاب وبلغات مختلفة للاستفادة منها واطلاع الأجيال القادمة عليها.
- 10- إصدار جريدة أو ملحق خاص بموضوعات الإرهاب وبيان أثاره السلبية على المجتمع.

مصادر البحث وهوامشه:

- 1- حسن محمد طوالة، العنف والإرهاب في المنظور السياسي الديني "مصر والجزائر" رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، الجامعة المستنصرية، 1998.
- 2- فؤاد قسطنطين نيسان: الإرهاب الدولي - دراسة تحليلية في طبيعة الظاهرة ومكانتها في التقاليد والممارسات الصهيونية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1999.
- 3- زهمت محمود نفل الدليمي: اتجاهات الدعاية الأمريكية إزاء الإرهاب الدولي - دراسة تحليلية لما بثته إذاعة صوت أمريكا - القسم العربي من إخبار إزاء الإرهاب الدولي، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2002.
- 4- رشيد صبحي جاسم محمد: الإرهاب والقانون الدولي، رسالة ماجستير، مقدمة إلى كلية القانون، جامعة بغداد، 2003.
- 5- نجاة كاظم سليم: التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في جريدة الصباح، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2007.
- 6- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص125.
- 7- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص157.
- 8- عدنان عوض، مناهج البحث العلمي، عمان، جامعة القدس المفتوحة، 1994، ص78.
- 9- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1976، ص122.
- 10- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1986، ص29.
- 11- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام. دراسات في مناهج البحث العلمي، مصدر سابق، ص260.
- 12- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص230.
- 13- سمير محمد حسين، المصدر السابق، ص270.